وما هو قادم

بانت خيرا من ملاعنتك فقال شرحبيل حكمك اليوم الى الليل وليلتك
الى الصباح فما حكمت فينا فهو جايز فقال رسول الله صلى الله عليه
لعل وراك احدا يثرب عليك فقال شرحبيل له سل صاحبي فقالا
ما الامر يرد الوادي وما يصدر الا عن راي شرحبيل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كافرا او قال جاحد موفق فرجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم يلاعنهم حتى اذا كان من الغد اتوه فكتب لهم هذا
الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما كتب محمد النبي رسول الله
لنجران اذا كان عليهم حكمه في كل ثمر وفي كل صفرا وبيضا وسودا ورقيق
فافضل عليهم وترك ذلك كله على الفي حلة حلل الاواقي في كل رجب الف
حلة وفي كل صفر الف حلة وكل حلة اوقيه ما زادت على الخراج او
نقصت عن الاواقي فبحساب وما قضوا من دروع او خيل او ركاب
او عرض اخذ منهم بحساب وعلى نجران مثواه رسلي ومتعتهم بها عشرين
فدونه ولا يحبس رسول فوق شهر وعليهم عارية ثلثين درعا وثلثين
فرسا وثلثين بعيرا اذا كان كيد باليمن ذو معذرة وما هلك مما اعاروا
رسولي من دروع او خيل او ركاب فهو ضامن على رسولي حتى يؤديه
اليهم ولنجران وحاشيتها جوار الله وذمة محمد النبي على انفسهم وملتهم
وارضهم واموالهم وغائبهم وشاهدهم وعشيرتهم وبيعهم وان لا
يغيروا مما كانوا عليه ولا يغير حق من حقوقهم ولا ملتهم ولا
يغيروا اسقف من اسقفيته ولا راهب من رهبانيته ولا واقه من
وقهيته وكل ما تحت ايديهم من قليل وكثير وليس عليهم ربيه
ولا دم جاهلية ولا يحشرون ولا يعشرون ولا يطا ارضهم جيش
ومن سال فيهم حقا فبينهم النصف غير ظالمين ولا مظلومين ومن اكل
الربا من ذي قبل فذمتي منه بريه ولا يؤخذ منهم رجل بظلم اخر
وعلى ما في هذه الصحيفة جوار الله وذمة محمد النبي رسول الله حتى
ياتي الله بامره ما نصحوا واصلحوا فيما عليهم غير مثقلين بظلم شهد ابو سفيان

ابن حرب وغيلان بن عمرو ومالك بن عوف والاقرع بن حابس
الحنظلي والمغيرة وكتب حتى اذا قبضوا كتابهم وانصرفوا الى
نجران فتلقاهم الاسقف ووجوه نجران على مسيرة ليلة ومع
الاسقف اخ له من امه وهو ابن عمه من النسب يقال له بشر
ابن معويه وكنيته ابو علقمة فدفع الوفد كتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الاسقف فبيناه يقراه وابو علقمة معه وهما يسيران
اذ كبت ببشر ناقته فتعس بشر غير انه لا يكني عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له الاسقف عند ذلك قد والله تعست
مرسلا فقال بشر لا جرم والله لا احل عنها عقدا حتى اتيه
فضرب وجه ناقته نحو المدينة وثنى الاسقف ناقته عليه فقال له
افهم عني انما قلت هذا ليبلغ عني العرب مخافة ان يقولوا انا اخذنا
حمقه او نخعنا لهذا الرجل بما لم تنخع به العرب ونحن اعزهم
واجمعهم دارا فقال له بشر لا والله لا اقبل ما خرج من
راسك ابدا فضرب بشر ناقته وهو مولي ظهره للاسقف وهو
يقول اليك تعدو قلقا وضينها معترضا في بطنها جنينها مخالفا
دين النصارى دينها حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يزل مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استشهد ابو علقمة بعد ذلك.
ودخل الوفد نجران فاتى الراهب ابن ابي شمر الزبيدي وهو
في راس صومعة له فقال له ان نبيا قد بعث بتهامة وانه كتب الى
الاسقف فاجمع راي اهل الوادي ان يسيروا اليه شرحبيل بن
وداعة وعبد الله بن شرحبيل وجبار بن فيض فيأتونهم بخبره
فساروا حتى اتوه فدعاهم الى المباهلة فكرهوا ملاعنته وحكمه
شرحبيل فحكم عليهم حكما وكتب لهم كتابا ثم اقبل الوفد بالكتاب
حتى دفعوه الى الاسقف انه نبي مرسل فانصرف ابو علقمة يريد
يريد الاسلام فقال الراهب انزلوني والا رميت نفسي من

فقال الاسقف
نعرفه ونسيره
معه اذ كبت
ببشر ناقته فتعس
وشهد الاسقف

Copyright © King Saud University